منهج الامام برهان الدين
إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي رحمه الله (ت ٩٥٩هـ) مع القراءات القرآنية في تفسير الضيائين - سورة آل عمران أنموذجًا

أ.د .أحمد علي نعمة

الباحث حامد أحمد علوش خضير

الجامعة العراقية / كلية الآداب

The approach of Imam Burhan Al-Din Ibrahim bin Abi Al-Qasim Al-Hakami, may God have mercy on him (died 959 AH) with the Qur'anic readings in the exegesis of Al-Dhayain- Surat Al-Imran as a model

Prof. Ahmed Ali Nimah (Ph.D.)
Researcher Hamed Ahmed Alwosh
AL-Iraqia University/ College of Arts

المستخلص

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد ،المتفرد بالوحدانية والتمجيد ،المنزه عن كل صفات المخلوقات، استوفى الاشياء بعلمه ونفذت فيه ارادته ،فلم يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماوات، ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه الامين ارسله بالحق والحجج والبراهين ، والآيات الظاهرة، فبلغ رسالته ونصح الامة حتى اتمّ الدين على اكمل وجه ....اما بعد

لقد ارسل الله سبحانه وتعالى أنبياءه الكرام عليهم السلام لنشر رساله سامية على وجه الأرض والغرض الاساسي لمبعثهم هو التوحيد الخالص لله وترك الشرك وعبادة الاوثان ،فكلما ضعفت الامة ودخل اليها وضعفت عزيمة أبناؤها دخل فيها من لايحسن الفهم لنصوص القرآن تحريفاً وتأويلاً ، ولان الله تعالى تكفل بحفظ هذا الدين ،ففي كل عصر يظهر من يجدد هذا الدين وينشر علومه ويبن معاني كتابه العظيم ،ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ الإمام برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي، ففسر كتب الله تعالى، مستشهدا بالآيات القرآنية والسنة النبوية الشريفة وما نقل عن السلف الصالح ،معتمدًا، على اللغة العربية وفنونها في تفسير القرآن الكريم وبيان معانيه.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، التفسير، سورة ال عمران

Abstract

Praise be to God, the One, the One, the Eternal. His message and advice to the nation until the religion is completed in the fullest manner...

God Almighty sent His honorable prophets, peace be upon them, to spread a lofty message on the face of the earth, and the main purpose of their mission is pure monotheism of God and abandoning polytheism and idolatry. This religion, in every age there appears someone who renews this religion, spreads its sciences, and builds the meanings of its great book, and among these distinguished scholars is Imam Burhan al-Din Ibrahim ibn Abi al-Qasim al-Hakami in the Arabic language and its arts in the exegesis of the Glorious Qur'an and its meanings.

Keywords: Glorious Qur'an, Exegesis and Surat AL-Umran

المبحث الأول: حياة الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن مطير الحكمي رحمه الله، وفيه أربعة مطالب مطالب.

المطلب الأول : اسمه، وكنيته، ونسبه.

أولا:اسمه:

هو الشيخ العلامة المحدث الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي، عالمٌ محققُ كثير العلوم، أحد علماء بني مطير الأكابر، شافعي المذهب، وله عدة مصنفات في التفسير، والاعتقاد، والفقه وأصوله، والفرائض، وله ديوان شعر ومشاركة في الادب . [١]

ثانيا :كنيته:

للإمام إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن مطير الحكمي الكثير من الكنى، منها ما كنّى بها نفسه في بعض كتبه، ومنها ماكنّاه بها طلبته، ومحبيه منها:

يكنّى ببرهان الدين أبي عبد الله، وبالأستاذ، ومفتي المسلمين، ومحقق العصر، والمولى وغيرها من الكنى؛ لفضل علمه على الناس.[٢].وأيضا يكني نفسه (بضياء الدين) وهذا ما أورده في مقدمة شرحه لمخطوط منظومة الرحبي المسماة (كتاب تهذيب الأحاديث في علم المواريث) وهذا ما ذكره حفيده علي بن محمد في تسمية قصيدته المسمات (الفتح المبين فى شرح قصيدة الإمام ضياء الدين) أعنى إبراهيم بن مطير الحكمى .[٣] وكذلك من الكنى التي أطلقت عليه؛ لما تميز به من قوة البصيرة، ودقة الاحكام (العلامة الأجلّ، البحر، الحبر الفهامة، غرة وجه الزمن، وأعلم علماء اليمن).[٤]

ثالثا :نسبه:

ينتهي نسبه إلى جده مطير بن علي بن عثمان الحكمي نسبة إلى الحكم بن سعد[٥] العشيرة من مَذحج إحدى أشهر قبائل اليمن القحطانية.و(مطير) تصغير لمطر بن علي بن عثمان الحكمي، أصله من حكماء حرض ،ولقب ال مطير أطلق على جميع من إشتهر من العلماء، والمحديثين، الذين ينتسبون إلى مطير بن علي بن عثمان الحكمي.[٦] وكان أبوه من أعيانهم وكبرائهم.[٧] ولبني الحكم بقية كثيرة باليمن منهم بنو مطير الذين كانوا يقطنون بتهامة في نواحي أبي عريش مجاورين لحاشد، وكانت تبلغ مساحة مقاطعتهم مسافة خمسة أيام.[٨] وأفاد السيد حسين الاهدل[٩]،إنّ بني مطير ينتسبون إلى السيّد الأهدل قَالَ: (وانما نبهت على ذلك ؛لإنّ كثيرًا من الأهدليين الّذين لا خبرة لهم ينكرون نسبهم إلى الأهدل) [١٠]

المطلب الثاني: ولادته، ونشأته،ووظائفه، ووفاته.

أولا: ولادته :

ولد الإمام برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير الحكمي، في تهامة اليمن في مدينة بيت حسين.[١١]. وعلى الأغلب إنّه من علماء القرن العاشر الهجري.[١٢] ويمكن القول إنّ المصادر التاريخية المتناولة لتراجم، وحوادث القرن العاشر لم تسعفني بشكل قطعي، بترجمة وافية للعلامة إبراهيم بن مطير الحكمي.

ثانيا :نشأته:-

نشأ الإمام في كنف أسرته ووالده، في أرض اليمن ،وتربى وتتلمذ على يد آبائه، وكان آل مطير مثل قلائد الذهب يسند بعضها ببعض، في رواية الحديث، وكان الإمام إبراهيم بن أبي القاسم ،له من الاولاد ثمانية ، واخص بالذكر منهم محمد بن إبراهيم صاحب التفسير،ومحمد الامين، وقد ذكرتهما؛حتى لا يقع اللبس

والاشتباه في اسمهما. واشتهر آل مطير بالعلم، والتدريس والإفتاء، والقضاء، وشهرتهم في هذه الجهة من الزمن المتقدم ، في هذه الميادين، أشهر من نار على علم، ولهم بأبيات حسين أراضي واسعة، ثم انتقلوا بعد ذلك إلى منطقة بجهة (الخبت) من الجبال بالقرب من جبل نمرة . (١٣)

ثالثا :وظائفه

الفقيه إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير، كان فقيهًا، محدثًا، مفسرًا، نحويًا ولغويًا، فرضيًا أصوليًا، وتولى القضاء ودرّس، وأفتى، وصنف وانتهت إليه رئاسة الفتوى فرأس أهل زمانه، وانتفع به جمع كثير، إذ كان مبارك التدريس، رحل للعلم إلى أقطار شتى، كزبيد ومكة، وغيرهمها إلى أن توفى رحمه الله ببيت الفقيه حشبير.(١٤)

ومن الحوادث التي مرت على الإمام ؛وكانت سبب انتقالهم من الزيدية إلى عبس، إنّ الإمام إبراهيم بن أبي القاسم كان قاضيا بمدينة الزيدية ،فأتفق أحد الولاة من طرف أئمّة صنعاء بعد أن سافر إليها ؛لقضاء شغل على نية الرجوع إلى الزيدية محل ولادته، ولما طالت غيبته أشيع بالزيدية موته ولعل ذلك كان شهادة زور، فحكم بها القاضي بحسب الظاهر، وكان للوالي المذكور بها زوجة تركها هناك فأعتدت عدة الوفاة ثم لما انقضت عدتها خطبها رجل فعقد له القاضي المذكور بها، ولما كان اليوم الذي ستزف إلى الزوج في مسائه جاء الخبر بأنّ الوالي زوج المرأة واصل في الطريق بالقرب من الزيدية، فلم يشك القاضي حينئذ في وقوع المحذور به من الوالي، فخرج من الزيدية بأهل ه ذامًا أهل ها خائفا يترقب، فوصل إلى عبس مطير فأتخذها وطنا، ولم تزل ذريته بها إلى ألان، ولكن قل العلم منهم.(١٥)

رابعًا:وفاته:-

وقد ذكرت في ولادته إنّي لم أقف على سنة الولادة، والوفاة بشكل قطعي ، ولم أجد مايدل على ذلك،إلا إنّ هناك بعض الدلائل التي تبين أنّه من علماء القرآن العاشر الهجري منها :

كتاب (شرح سلم الأصول) للإمام برهان الدين الحكمي الذي يسمى (الدرة الموسومة في شرح المنظومة) الذي شرح فيه منظومته السابقة ، فرغ منه سنة ٩٣٤ ه وهذا يدل على ان وفاته كانت بعد هذا التأريخ. وقيل إنّه من علماء القرن العاشر الهجري.[١٦] وأيضا ماذكره مؤلف كتاب (الرَّوض الباسم في الذّب عن سنّة أبي القاسم) لابن الوزير[١٧]حيث قال محقق الكتاب : (وهناك نسخ للكتاب إلا إنّي لم أقف عليها ، ناسخها الإمام إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير، خطها: نسخي معتاد، في يوم الخميس من ذي الحجة سنة (٩٥٦هـ). [١٨] وعلى ذلك يجب ان تكون وفاته بعد هذا التاريخ.

وكذلك بعض تلاميذه الذين أخذوا عنه ضمن القرن العاشر الهجري، وعلى الأغلب كانت وفاته في منتصف أو نهاية هذا القرن، وذكر مؤلف كتاب (هجر العلم) القاضي إسماعيل بن علي الاكوع، بقوله:(لم أتحقق من تاريخ ولادته، ولا وفاته، لكنّه من أعلام المئة العاشرة)[١٩].

المطلب الثالث: شيوخه، وتلامذته:-

أخذ الإمام برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير العلم عن كثير من العلماء خصوصا والده، وأعمامه، وغيرهم من العلماء، وتتلمذ على يديه الكثير من التلاميذ، والمريدين، وسأذكر ما وجدته منهم لقلة المصادر التي تناولت حياته بشكل مفصل.

أولا:شيوخه:

١- يحيى العامري(توفى ٨٣٩ ه)[٢٠]

٢-أبوه أبا القاسم بن عمر.(توفى٨٤٤ه)[٢١]

٣- التقي بن فهد(توفى ٨٧١).[٢٢]

٤-زكريا بن محمد الأنصاري(توفى ٩٢٦ ه).[٢٣]

٥- عمه الصديق بن عمر.[٢٤]

ثانيا: تلاميذه:

١- العلامة صالح بن الصديق النمازي الخزرجي.(توفى ٩٧٥ ه).[٢٥]

٢- العلامة محمد بن أبي الأشخر (توفى ٩٩١ ه). [٢٦]

٣- الطَّاهر بن الحسين بن عبد الرّحمن الأهدل جمال الدين(توفي ٩٩٨ ه).[٢٧]

٤-ابو بكر بن إبراهيم بن أبي القاسم بن مطير.[٢٨]

المطلب الرابع: مؤلفاته وأقوال العلماء فيه.

أولا: مؤلفاته:

للإمام إبراهيم بن أبي القاسم، الكثير من المؤلفات البعض منها مخطوطات محققة ومنها غير محققة وأبرز مؤلفاته:

١-الإسعاد بشرح بانت سعاد.[٢٩]

٢- سلم الوصول إلى علم الاصول،(منظومة في اصول الفقه)

٣-شرح سلم الوصول والذي يسمى(الدرة الموسومة في شرح المنظومة) شرح فيه منظومته السابقة وفرغ منه سنة (٩٣٤ ه) طبع حديثا في دار المنهاج بالسعودية.

٤- تهذيب الأحاديث في علم المواريث. مخطوط.

٥-الإرشاد إلى الاعتقاد ،في الكلام ، وهو شرح إرجوزة في أصول الدين.

٦-وسيلة أهل الإيمان إلى فهم معاني القرآن ، تفسير لم يكمله من أول سورة الفاتحة إلى سورة الإسراء ، أتمّه من بعده حفيده على بن محمد بن إبراهيم ، والذي أسماه الضيائين في تكملة تفسير القرآن .[٣٠]

٧- وله نظم من الشعر مثل القصيدة التي قام بشرحها حفيده على بن محمد بن إبراهيم المسماة (الفتح المبين فى شرح قصيدة الإمام ضياء الدين).[٣١]

ثانيا:أقوال العلماء فيه:

ذكر العلماء الكثير من الأقوال في آل مطير، إلا إنّي لم أجد قول خاص بالإمام برهان الدين أبي عبد الله بن القاسم بن عمر بن مطير، لكن وجدت مافيه الثناء على آل مطير عمومًا وما لديهم من علم كونهم؛ أسرة ذات علم، وفهم، ودراية ، وأختصهم الله تعالى بما لم يختص به غيرهم من الناس .ومن جملة ماقيل فيهم :

ينتسب الجد، والحفيد إلى أسرة (آل مطير) وهي أسرة معروفة بالعلم، والمعرفة، والزهد والاستقامة والابتعاد عن التطرف، وهذا ما ذكره الكثير من العلماء، والمحققين في حقهم. المشهورين بالعلم ،والخير، الصارفين نفائس أوقاتهم فى خدمة الحديث النبوي، ، فضلهم مشهور لا يحتاج إلى بيان.[٣٢] وعلماء بني مطير الأكابر الذين ورثوا العلم كابرًا عن كابر، وبرعوا في سائر العلوم، وكرعوا من مشارع الفهوم، واشتغلوا بطاعة الله تعإلى .[٣٣]

وهم بيت علم وصلاح مشهورون باليمن واعتقدهم جميع أهل ه بل جميع البلاد؛ لسلوكهم على المنهج القويم ولا بمن قائم منهم يكون رأسًا للعلماء ومرجعًا عند اختلاف الفهماء وحكما للمشكلات للحكماء اذ لا يتعصبون للمذاهب والأقوال، ولا ينافسون في المناصب ولا ينقبون على أهل الاجوال ولا يخرجهم عن الحق غضب

ولا يدخلهم فى الباطل رضا ولا يميلون إلى الحرص على الاموال عصمتهم الكتاب والسنة وعقيدتهم فى الله تعالى حسنة وله سبحانه عليهم المنة قال السيد الشريف العارف بالله تعالى حسين الاهدل: (إنّه اعتقد فضل بنى مطير جميع البلاد) .[٣٤]

قال الشريف الولى حبيب آل مطير أبو بكر ابن أبى القاسم بن اسمعيل الحسينى صائم الدهر(طفل بنى مطير بئر علم مطوية لا يحتاج إلى اخراج التراب الواقع فيها). [٣٥]

وفى كلام عبد الرّحيم البرعى القطع بشرفهم مشهور فى قصائده؛أي: في قصائد الجد برهان الدين أبي عبد الله إبراهيم بن مطير الحكمي. [٣٦]

ووصفهم المؤرخ الشرجي[٣٧] بقوله: (هم بيت علم وصلاح، ولهم ذرية باقون إلى الآن متسمون بالعلم والصلاح، وقبور اوائلهم هناك قائمة إلى الآن). [٣٨]

وقال عنهم المؤرخ السخاوي[٣٩]في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى

الحكمي: (ويعرف بابن مطير من بيت شهير) [٤٠] .قال عنه مؤلف (النور السافر)عندما ترجم لتلميذه ابن الأشخر:(إنّه كان من الأكابر الجلة) [٤١].

المبحث الثاني: القراءات القرآنية، مفهومها وأنواعها وفوائدها.

المطلب الأول : تعريف القراءات لغة واصطلاحا:

أولا:القراءات لغةً: جمع قراءة، و هي في الأصل مصدر قرأ، يقال: قرأ فلان يقرأ قراءة.القُرْءُ إذا همز هذا الباب _ أي قُرْء _ كان هو و الأول سواء؛أي: (قرأ) . يقولون: ما قرأت هذه الناقة سلى، كأنّه يراد انها ما حملت قطُّ، قال عمرو بن كلثوم :

ذراعي عيطل أو ماءَ بكرٍ هجانِ اللون لم تقرأ حنينا [٤٢] .

قالوا: ومنه القرآن، كأنه سمي بذلك؛ لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص، وغير ذلك . فأما اقرأتِ المرأة فيقال: أنها جمعت دمها في جوفها فلم ترخه [٤٣] .

ثانيا:-اصطلاحا:

أما مصطلح علم القراءات كعلمٍ مستقل فقد وضع له العلماء تعاريف عدة، منها:

١- عرَّفه أبو حيان الأندلسي بقوله: علم يُبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية و التركيبية، ومعانيها التي تُحملُ عليها حالة التركيب، وتتمات لذلك . ثم قال معقباً : وقولنا يُبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن هذا هو علم القراءات [٤٤] .

٢- وعرَّف الزركشي القراءات بأنها: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما [٤٥] .

٣- وعرَّفها ابن الجزري بقوله: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله [٤٦] .

٤- وعرَّفه عبد الفتاح القاضي بأنه: علم تعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقلهِ. [٤٧] .

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن أبا حيان الأندلسي وابن الجزري وعبد الفتاح القاضي ذكروا: (كيفية النطق والأداء للكلمات القرآنية)، وتفرد القاضي بالنص على الاتفاق والاختلاف

والذي نرجحه هو تعريف الشيخ عبد الفتاح القاضي لسببين:

١- في قوله: ((وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً))، أتى بزيادة معنى الطرق مما يفتح الباب لأداءالقراءات بكل طرقها ((الشاطبية، والدرَّة، والطيبة)) وكذلك غيرها مما ليس بمتواتر التلقين .

إنَّ (العزوُ للنَقَلة) مهم جداً؛ في عدم التلفيق بين القراءات، وكذلك مسألة التنصيص على (مواضع الاختلاف والاتفاق)، تحتمل طرق العرض على الشيخ بأن تفرد كل ختمة على حدة، وموضوع هذا العلم هو كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها، واستمراره من النقول الصحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة برسول الله ﷺ .

المطلب الثاني : أنواع القراءات القرآنية وضوابطها:-

قرَّر علماء القراءات أنَّ هناك ما روي بطريق الآحاد، وهناك الشاذ، وإن كان الاثنان لم يبلغا درجة أن تكون معتبرة أو لائقة بالقرآن. (٤٨)

قسم العلماءالقراءات إلى أقسام ثلاثة:

أولها: القراءات المتواترة، وهي حجة في التلاوة، وليس لمؤمن بالقرآن أن ينكرها، وإذا كان قد روي عن الزمخشري إنكار بعض القراءات أو ردِّها مستنكرًا لهان، فإنَّ ذلك النوع ليس من القراءات المتواترة، وما كان لمثل الزمخشري في علمه ومكانته وإيمانه أن ينكر متواترًا، والذين يستمسكون بمثل قوله، لا يأخذون إلَّا بحل واهٍ، يهوي بهم إلى نار جهنم؛ لأنَّه -رضي الله تبارك وتعالى عنه- ما أنكر متواترًا، ولكنَّهم يطيرون وراء كل ريح يحسبونها هادمة، ولكن ما هم ببالغيه، ودون ذلك دق أعناقهم.

وشروط القراءة المتواترة ثلاثة:

أولها: أن تكون موافقة للمصحف الإمام؛ لأنه الأصل المعتمد عليه، وهو المرجع، وهو صورة صادقة للمكتوب في عصر النبي –صلى الله عليه وسلم، فيكون بالتزامه القرآن متواترًا قراءة وكتابة، والله –سبحانه وتعالى– هو الحافظ له إلى يوم الدين.

الشرط الثاني: التواتر في السند، بأن يرويه جمع عن جمع حتى عصر النبي – صلى الله عليه وسلم.

الشرط الثالث: أن يكون موافقًا للمنهاج العربي الثابت في اللغة، وليس معنى ذلك أن تكون أقوال النحويين حاكمة على القرآن بالصحة، فإنه هو الحاكم عليهم، وهو أقوى حجج النحويين في إثبات ما يثبتون، ونفي ما ينفون، ولكن معنى ذلك: ألَّا يكون فيه ما يخالف الأسلوب العربي في مفرداته وفي جمله وعباراته.

القسم الثاني: القراءة غير المتواترة، وقد رويت بطريق الآحاد، ولم تبلغ في روايتها حدِّ التواتر، وهذه يكون رواتها عدولًا، لم يثبت عليهم ريبة اتهام في قول أو عمل، وهذه يقرأ القرآن بها، وخصوصًا إذا وافقت المتواتر بشرط موافقتها للمصحف.

الإمام وهو متواتر، فتكون في معنى المتواترة، وموافقتها للمنهاج العربي، فلا يكون فيها ما يخالف المنهاج العربي.

القسم الثالث: الشاذة وهي المخالفة للمصحف الإمام، ولم تثبت بسند صحيح، ولو بطريق الآحاد. وإنّي أرى ألَّا يقبل إلا المتواتر.

ويجب التنبيه إلى أمر، وهو أنَّ القراءات السبع المنسوبة للقراء السبعة قيل: إنها لا تخلو من شاذٍّ مرفوض، وإن كانت في جملتها مشهورة.[٤٩]

المطلب الثالث :فوائد الاختلاف في القراءات القرآنية :-

تعدُّد قراءات القرآن الكريم له فوائدُ يُدرك كلُّ أهلِ علمٍ منها ما قد يمُنُّ الله عليه به، وإذا نظرنا نظرةً في القراءات رغم قصر النظر، وقلة البحث؛ لظَهَر لنا

فوائدُ؛ منها ما يكون للتيسير على الأمة، ومنها ما تكثر به المعاني، فيكون في الآية أو الكلمة أكثر مِن معنًى وفقَ كل قراءة، ومنها ما يكون لبيان وجهٍ مِن وُجوه الإعجاز، ومنها ما ينهلُ منه أهلُ اللغة، وكذا أهل التفسير وأهل الفقه وغيرهم(٥٠)

ومن هذه الفوائد:

١- أن القراءات القرآنية، وطرق التلاوة للنص القرآني تعد المثال الحي الوحيد لطرق نطق الفصحى قديمًا وحديثًا. وكثيرا ما يحتاج اللغوي عند وصف صوت من الأصوات، أو ظاهرة صوتية معينة إلى الاستهداء بنطق المجيدين من قُرّاء القرآن. أما باقي المصادر اللغوية فقد وردتنا مكتوبة لا منطوقة، وكثيرًا ما أوقعت طريقة الكتابة العربية في التصحيف والتحريف.

٢- اشتمال القراءات القرآنية على شواهد لغوية سكتت المعاجم عن ذكرها. وربما كان أظهر مثال لذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾(٥١) ، من الفعل الثلاثي المخفف. ولكن يشيع في لغة العصر الحديث استخدام كلمة: "التقدير" من الفعل المضعف"قدَّر"، بمعنى عظَّم أو احترم. ونفتش في المعاجم القديمة عن هذا الاستعمال فلا نجد، وتسعفنا القراءات القرآنية فتمدنا بالشاهد، وهو قراءة الحسن وعيسى الثقفي: "وما قدَّروا الله"، قال في الكشاف: وقرئ بالتشديد على معنى: وما عظّموه كنه تعظيمه.

٣- أنه يمكن اتخاذ القراءات القرآنية مرتكزًا لتحقيق التيسير، ودليلاً لتصحيح كثير من العبارات والاستعمالات الشائعة الآن، والتي يتحرج المتشددون من استعمالها. ومن أمثلة ذلك:

أ- ضبط الفعل "تَوَفَّى" بالبناء للمعلوم. ورغم أن الاستعمال الفصيح هو بناؤه للمجهول فقد جاءت القراءة القرآنية مصححة للنطق الحديث. وذلك في قوله تعالى:

﴿ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ ﴾ [٥٢] ، فقد قرأها الأعمش وغيره: "وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى"، قال النحاس في "إعرابه القرآن" ، وأبو حيان في "البحر المحيط" : أي يستوفي أجله

ب- تخفيف كلمات مثل "أمسية"، و"أضحية"، و"أمنية". وقد ورد التخفيف في بعض القراءات، مثل: ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾[٥٣].

ج- ويمثل باب العدد مشكلة كبيرة للمتعلم العربي، فتارة يخالف (تذكيرًا وتأنيثًا) ، وتارة يوافق، وغير ذلك. وتزداد المشكلة بالنسبة للعدد من ثلاثة إلى عشرة، لأن تمييزه جمع، ولابد من رد الجمع إلى مفرده للحكم بالتذكير أو التأنيث. ويحل المشكلة أن يُنصح المتكلم بأن يقدم المعدود ويؤخر العدد، وحينئذٍ تجوز له المطابقة لأنه نعت، والمخالفة لأنه عدد. وقد جاء بالوجهين قوله تعالى: ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾[٥٤] ، حيث قرئ كذلك "وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثلاثًا" .

٤- من الممكن ضم القراءات القرآنية المتواترة والشاذَّة، وإعادة الدراسة لبعض الأبواب الصرفية المضطربة، مثل: أبواب الفعل الثلاثي المجرد. فمن المعروف أن أبواب هذا الفعل تتوزع بين الكسر والفتح والضم في كل من الماضي والمضارع دون ضابط صارم. وأكثر الأبواب شيوعًا في اللغة العربية ما كان بفتح العين في الماضي وضمها أو كسرها في المضارع (طبقًا لقاعدة المخالفة) . ولكن المتحدث يقف حائرًا- إن لم يرجع إلى المعجم- في كثير من الأحيان، هل يخالف إلى الكسر؟ أو الضم؟.

٥ - الثراء اللغوي: وذلك نحو ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾[٥٥] قرأ حمزة كلمة: ﴿ والأرحام ﴾ بالخفض، والباقون بالرفع، وفي قراءته حجةٌ على جواز عطف الاسم

الظاهر على الضمير المجرور مِن غير إعادة العامل، وهي لغة صحيحةٌ من لغات العرب[٥٦] .

٦- التكثير: بمعنى تكثير المعاني، فقد تُؤدي كلُّ قراءة معنًى قد لا يوجد في غيرها، وقد توضح القراءة حُكمًا فقهيًّا، والقراءة الأخرى تبين حُكمًا آخر، وكل على أكمل وجه مِن وجوه الإعجاز؛ لأنه كلام الخالق تبارك وتعالى،

المبحث الثالث :نماذج من تطبيق القراءآت القرآنية للإمام برهان الدين الحكمي في تفسيره لسورة آل عمران.

المطلب الاول: القراءات التي تندرج تحت حرف الأعراب.

١-﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾[٥٧]

قرأ حمزة والكسائي(سيغلبون ويحشرون) بالياء فيهما ،وقرأ الباقون﴿ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ ﴾بالتاء. [٥٨]

٢-﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾[٥٩]

وقرئ الكسائي بالفتح على أنه بدل الكل إن فسَّر الإسلام بالإيمان، والاشتمال إن فسَّر بالشريعة،وحجته في فتح(أنَّ) من قوله تعالى:﴿ إِنَّ الدِّينَ ﴾ ،قولُه قبله ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ ﴾ وقد أجمعوا على فتح ﴿ أَنَّهُ ﴾ فَجعل الشهادة واقعة عليه كأنّه

قال﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ ﴾وشهد (الله أنّ الدّين عِنْد الله الإسْلام) وقرأ الباقون ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾بكسر الألف على الاستئناف.(٦٠)

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾(٦١)

﴿وَيَقْتُلُونَ ﴾وقرأ حمزة يقاتلون وقرأ البقية بدون ألف. (٦٢)

٤-﴿ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَـٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾(٦٣)

وقرئ ليُحكم بينهم بالبناء للمفعول فيكون الاختلاف فيما بينهم، قرأ أبو جعفر المدني وحده (لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ)بضم الياء وفتح الكاف، وقرأ الباقون ﴿لِيَحْكُمَ ﴾بفتح الياء وضم الكاف. (٦٤)

٥-﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ (٦٥)

وقرئ بضم التاء ؛فيكون من كلامها تسلية لنفسها،واختلفوا في ضم التاء وتسكين العين وفتح العين وتسكين التاء من قوله: ،فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ بتسكين التاء،وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر ﴿بما وضعْتُ﴾ بضم التاء وإسكان العين. (٦٦)

٦-﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾(٦٧)

وقريء وكفلها بالتشديد ونصب زكريا والفاعل الله تعالى. واختلفوا في تشديد الفاء وتخفيفها من قوله تعالى: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ ومد ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ وقصره ورفعه ونصبه،فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ﴿وكفَلها﴾ مفتوحة الفاء خفيفة و(زكريآء) رفع ممدود،وقرأ عاصم في رواية أبي بكر﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾مشددة الفاء و(زكريآء) نصبا. (٦٨)

٧-﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾(٦٩)

بالنون والياء، قرأ نافع وعاصم﴿وَيُعَلِّمُهُ ﴾بالياء،وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ﴿ونعلمه﴾ بالنون.(٧٠)

٨-﴿ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾(٧١)

أي: حيًّا طائرًا من الله لا مني إشارة إلى أن ذلك حق الإلهية وأنا عبد مأمور بذلك كما أمر به جبريل، وفي قراءة طيرًا. قرا نافع وحده ﴿ فيكون طائرا﴾على واحد ، قال الكسائي الطائر واحد على كل حال والطير يكون جمعا وواحدا وحجته أن الله أخبر عنه أنه كان يخلق واحدا ثم واحدا،وقرأ الباقون ﴿ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾وحجتهم أن الله جل وعز إنما أذن له أن يخلق طيرا كثيرة ولم يكن يخلق واحدا فقط(٧٢)

٩- ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ﴾(٧٣)

بالرفع إستئنافًا، والنصب عطفًاعلى يقول؛أي: البشر الذي جمع الله له ، قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي ﴿ولا يَأْمُرُكُمْ ﴾ رفعا وكان أبو عمرو يختلس حركة الراء تخفيفا

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾نصبا. (٧٤)

١٠-﴿ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ ﴾(٧٥)

واختلفوا في التاء والنون من قوله تعالى:﴿ ءَاتَيْتُكُم ﴾ فقرأ نافع وحده ﴿ءاتيناكم ﴾ بالنون، وقرأ الباقون﴿ ءَاتَيْتُكُم ﴾ بالتاء. (٧٦)

١١-﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾(٧٧)

تطلبون بعد أخذ الميثاق بالغيبة ؛ وبالخطاب عطفًا على الجملة المتقدمة، قرأ أبو عمرو﴿ يَبْغُونَ ﴾ بالياء، وقرأ الباقون بتاء الخطاب وحجتهم قوله تعالى: قبلها ﴿ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ ﴾(٧٨)

١٢-﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٧٩)

بالتاء والياء، واختلفوا في الياء في قوله تعالى: ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ الجميع قرائها بالتاء، وروى حفص عن عاصم ﴿وإليه يرجعون﴾ بالياء. (٨٠)

المطلب الثاني :ما وافق لهجات ولغات العرب:

١- ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[٨١]

بكسر الراء، وضمَّها عاصم في رواية أبي بكر وهي لغة قيس وتميم،قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر: (ورضوان) بضم الراء في كل القرآن، إلا قوله في المائدة: ﴿ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ﴾ المائدة: ١٦ فإنه كسر الراء ها هنا، .وكسر الباقون الراء في جميع القرآن، وكذلك روى حفص عن عاصم .قال أبو منصور: الرُضوان والرِضوان لغتان فصيحتان، من رضي يرضى. [٨٢]

٢-﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾[٨٣]

حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص بكسر الحاء وهي لغة نجد، وهو اسم فعل ويجوز كونه مصدرًا كالذكر والعلم، فقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ بكسر الحاء،وقال حفص عن عاصم الحِجّ الاسم والحَجّ الفعل.قال أبو بكر وهذا غلط إنما الحَجّ بالفتح الفعل والحِجّ الاسم بالكسر.وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وابن عامر ﴿ **حَجّ البيت** ﴾ بفتح الحاء. [٨٤]

المطلب الثالث:تغير الصورة دون المعنى.

١-﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾[٨٥]

قرأت مثقلًا ومخففًا واختلفوا في كسر الألف وفتحها من أن في قوله: ﴿ فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ فقرأ ابن عامر وحمزة ﴿إنّ الله﴾ بالكسر،وقرأ الباقون ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ بالفتح ،وكلهم فتح الراء من ﴿ٱلْمِحْرَابِ ﴾ [٨٦]

٢-﴿ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾[٨٧]

منهم قرأها بالفتح، والكسر استئنافًا. كلهم قرأ ﴿ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم ﴾ غير نافع فإنه قرأ ﴿إنّي أخلق﴾ بكسر الألف .[٨٨]

٣-﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾[٨٩]

بالياء والنون. لم يختلفوا في النون من قوله﴿فنوفيهم﴾إلا يعقوب وما روى عن حفص عن عاصم فإنه رواه عنه بالياء.(٩٠)

الخاتمة

لم يخرج هذا التفسير عن أنواع التفسير المعروفة إلا أنّه أمتاز بميزات جعلت منه تفسيراً تحليليا جامعًا، لكن لم يخلو من بعض الهفوات في ثناياه.

١-وضوح معالم تفسيره وإن كان ينقل من الثعلبي والبغوي والبيضاوي.

٢-التفاوت في الإستشهاد بالأحاديث النبوية وتذبذبها بين صفحة ،وأخرى حيث الصفحات تكون متخمة بالأحاديث والأقوال، والبعض الآخر يفتقر إلى ذلك .

٣-التمهيد للسورة، وعدد آياتها، ومكيها، ومدنيها، وسبب نزولها.

٤-بروز الإتجاه الفقهي للجد في تفسيره (المذهب الشافعي)بشكل جليّ ،ويستدل أحيانا برأي الجمهور، والمذهب الحنفي.

٥-يخرِّج بعض القراءات القرآنية ويفصلها دون الإشارة إلى أصحابها.

٦-تطرقه إلى تفاصيل أبهمها القرآن ،ولا فائدة من ذكرها؛ غير متعلقة بأمر التشريع والتكليف،والهداية .

٧-أسلوب التفسير وطريقته في التفسير قريبة من التفسير التحليلي ويجمع بين التفسير الأثري هو الصفة البارزة في التفسير.

٨-يبتعد عن التكرار في التفسير في الآيات المتشابهة ويكتفي بالاشارة، والإحالة إلى موضع التفسير في سورة أخرى ،كقوله: (وسوف نذكر أو نبين ذلك في موضعه).

٩-يأتي بخلاصة موجزة دالة لما سبق له من الكلام المفسر وغالبًا ما يصدرها بقوله(واعلم بأن هذه الآيات تدل ....)

١٠-يورد في تفسيره فوائد القصص القراني ،وما يستفاد من القصة والعبرة المستوحاة منها.كما في قصة (حزقيل) إحياء الموتى في قوله تعالى:﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ البقرة: ٢٤٣ .

١١ -يذكر أحياناً فضائل الآيات في بعض المواقع كما في (آية الكرسي).

١٢ -وضوح الاسرائيليات بشكل جلي في تفسير الجد وخصوصًا القصص القرآني، لعدم ثبوتها في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

الهوامش

---

(١)ينظر:هجر العلم ،للاكوع،١٣٩٢/٣-١٣٩٣ .

(٢) النور السافر، للعيدروس، ص٣٩٩.

(٣) ينظر:كشف الظنون،للباباني، ١٧٢١٤.

(٤) ينظر:الفتاوى الفقهية الكبرى، لابن بن حجر الهيتمي ، ٢٤٤١١ .

بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان الحكم بن سعد العشيرة بن مالك، وهو مذحج) ٥(

بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وطيِّئ أخو مذحج. [ينظر: نسب معد واليمن الكبير، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (توفى ٢٠٤هـ) ،المحقق، الدكتور ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م،٣٠٢\١ . جمل من أنساب الأشراف، للبَلَاذُري ،١٤٩\١١ . نسب عدنان وقحطان، للمبرد، ، ص ١٩ . الأنساب، للمروزي، ، ٤ \٢٠٢١].

(٦) ينظر: طبقات الشافعية، للإسنوي، ٣٢٩\٢.

(٧)ينظر: قلادة النحر ، أبو محمد الطيب ،٣٧٤\٥.

(٨) معجم قبائل العرب ، عمر كحالة،٢٨٦\١ .

(٩) حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن إبن محمد بن علي بن ابي بكر بن علي الاهدل (توفى٨٥٠ ه) صوفي، فقيه، نحوي. ولد بأبيات حسين في ربيع الثاني، ونشأ بنواحيها، ودخل زبيد، وحج وجاور.،من آثاره، ارتياح الارواح في ذكر الله الكريم الفتاح.[ينظر: معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة،١٣\٤. معجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقة،ص، ١٢٨].

(١٠) ينظر:خلاصة الاثر،للمحبي،للمحبي ، ١٩٠\٣-١٩١.

(١١) ينظر: خلاصة الاثر،للمحبي،للمحبي ، ،ص ١٥

(١٢) ينظر:هجر العلم ،للاكوع،١٣٩٢/٣. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، الحبشي ،١/ ١٨٢.

(١٣) نثر الثناء الحسن ،للوشلي ،١٤٣\٣ .

(١٤) ينظر: نثر الثناء الحسن ،للوشلي ،١٤٢\٣ .

(١٥)ينظر:نثر الثناء الحسن ،للوشلي ،١٤٤\٣ .

(١٦) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ، الحبشي،١/ ١٨٢.

(١٧) هو:محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي،(توفى ٨٤٠ هـ) أبو عبد الله، عز الدين، الملقب بابن الوزير، مجتهد باحث، من أعيان اليمن، ولد في هجرة الظهران من شطب، أحد جبال اليمن وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة[ينظر: الأعلام،للزركلي، ٣٠٠\٥].

(١٨) الرَّوض الباسم،لابن الوزير، ٩٧\١.

(١٩)هجر العلم، للاكوع ،١٣٩٢\٣ .

(٢٠) هو ،الامام يحيى بن ابي بكر بن محمد العامري ، شافعي المذهب ،غلب عليه علم الحديث، وقرأ الفقه على والده، (توفى٨٣٩ هـ) .[ينظر: طبقات الزيدية ،ابراهيم بن القاسم ، ص ١٦٥٩ . قلادة النحر ، أبو محمد الطيب ،٦ ٤٨٠١].

(٢١) هو،ابو القاسم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي ،عالم ومحقق في الفقه ،من اثاره الكفاية، (توفى ٨٤٤ هـ).[ينظر: هجر العلم ومعاقله في اليمن ،للاكوع ،٤٣١١] .

(٢٢) تقي الدين بن فهد المكي: هو الإمام الحافظ الرحلة تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد الشريف العلوي ، ولد سنة ٧٨٧ في مصر ،سمع من البنوسي وابن صديق ،له طبقات الحفاظ، ومعجم الصحابة، مات بمكة (٨٧١هـ) .[ينظر: فهرس الفهارس، للكتاني ،٢٧٠١١].

(٢٣) هو: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري القاهري الأزهري الشافعي، القاضي، الملقب بشيخ الإسلام، وهو من القراء، والمفسرين، ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة ببلدة سنيكة، محافظة الشرقية إحدى محافظات مصر (توفى ٩٢٦ ه) .[ينظر: معجم حفاظ القرآن ، محمد سالم ،١٦٨١٢ .ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي ،٢٣٤١٣].

(٢٤) ينظر: طبقات الزيدية ،ابراهيم بن القاسم ، ص ١٥٢٨ .

(٢٥)هو: صالح بن الصديق بن على بن أحمد النمازى الانصاري الخزرجي اليمنى الشافعي (توفى سنة ٩٧٥ه) له الاقتصاد شرح بانت سعاد.،سلسلة الابريز والاكسير العزيز .[ينظر: إيضاح المكنون للباباني البغدادي ،٤٢٣١١].

(٢٦)هو:الامام محمد بن أبي بكر الأشخر جمال الدين الزبيدي اليمني الشافعي. (توفى ٩٩١ هـ) كان فقيها نحويا نسابة له، كشف الغين عمن بوادي سردور من ذرية السبطين.ينظر: طبقات النسابين، بكر بن عبد الله ، ص ١٦١ .

(٢٧) هو،الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن الأهدل اليمني، الشافعي (جمال الدين) محدث، حافظ، ولد بقرية المراوعة(٩١٤ ه)، وبها نشأ، وتوفي بزبيد (٩٩٨ ه). من تصانيفه، الاشارة الوجيزة الى المعاني العزيزة في شرح اسماء الله الحسنى، مطالب أهل القرية في شرح دعاء الولي ابي حربة. [ينظر: معجم المؤلفين ،عمر رضا كحالة، ،٣٤١٥].

ينظر: النور السافر، للعيدروس ،ص٣٩٩ .

(٢٨) ينظر: طبقات الزيدية ،ابراهيم بن القاسم ، ص ١٥٢٨ .

(٢٩) وهو مخطوط في مكتبة خدابخش بتنة بالهند ،خزانة التراث – فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ،السعودية–الرياض ضمن مجموع برقم ٢٦٢١\٥، ٥٥\ ٣٥٧ .

(٣٠) معجم المفسرين ،عادل نويهض،١\٣٨٥ .

(٣١)إيضاح المكنون، للباباني ،١٤\٧٣.

(٣٢) ينظر:خلاصة الاثر،للمحبي، ١٨٩\٣.

(٣٣) ينظر: خلاصة الاثر،للمحبي ، ٢٥٢\١ .

(٣٤) ينظر:خلاصة الاثر،للمحبي، ١٩٠\٣.

(٣٥)ينظر: خلاصة الاثر،للمحبي ،١٩٠\٣–١٩١ ..ينظر:الموسوعة الميسرة ، وليد بن أحمد الحسين الزبيري ،١٢\ ١٧١٥.

(٣٦)ينظر:خلاصة الاثر،للمحبي، ١٣\ ١٩١

(٣٧)هو:أحمد بن أحمد بن زين الدين عبد اللطيف بن ابي بكر أحمد بن عمر الشرجى الزبيدى شهاب الدين اليمنى الحنفي(توفى سنة ٨٩٣هـ) من مؤلفاته التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح للبخاري، الفوائد والصلات والعوائد، طبقات الخواص أهل الصدق والاخلاص.[ينظر:هدية العارفين،الباباني ،١\136].

(٣٨)ينظر:طبقات الخواص،للشرجي ، ص٢٥٦ .

(٣٩)هو، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ولد بالقاهرة عام ٨٣١ هـ. فقيه، مقرىء، محدث، مؤرخ، مشارك في علوم الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه. (ت٩٠٢ ه). من تصانيفه ،الأصل الأصيل، القناعة فيما تحسن إليه الحاجة من إشراط الساعة، المقاصد الحسنة، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.[ينظر: معجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقة .ص ٣٦٩].

(٤٠)الضوء اللامع،للسخاوي،٣/١٢٥.

(٤١)ينظر:النور السافر ،للعيدروس ،ص ٣٣٥ .

(٤٢) شرح المعلقات العشر وأخبار الشعراء، أحمد بن أمين الشنقيطي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٤، ٢٠٠٦م .ص٧٢ .

(٤٣) مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت
الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، ٧٥\٥ .

(٤٤) البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)،المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ: ١/ ٢٣ .

(٤٥) البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر الزركشي (٧٩٤ه)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة– بيروت، ١٣٩١ه .: ١/ ٢٢١ .

(٤٦) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن الجزري (٨٣٣ه)، راجعه: محمد حبيب الله الشنقيطي، وأحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية –بيروت، ١٩٨٠م .ص٤٩ .

(٤٧) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتوترة، عبد الفتاح القاضي (١٤٠٣ه) دار الكتاب العربي –بيروت، ط١، ١٩٨١م .: ص٥ .

(٤٨) المعجزة الكبرى القرآن،. ص٤١

(٤٩) المعجزة الكبرى القرآن،. ص٤١

(٥٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر (١٤٢/١)
وينظر:النشر في القراءات العشر: ٣٧/١، ٧٦،١٥١/١. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها :أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) الناشر :وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلاميةالطبعة ١٩٩٩م : ٣٦٤/٢

(٥١) الانعام٩١

(٥٢) الحج، من الآية:٥

(٥٣) البقرة من الآية:١١١

(٥٤) الواقعة من الآية:٧

(٥٥) النساء من الآية:١

(٥٦) تاريخ علم القراءات، للدكتور عبدالكريم إبراهيم صالح أستاذ التفسير بجامعة الأزهر، ووكيل كلية القرآن الكريم، ص٢٦.

(٥٧) سورة آل عمران ،الآية:١٢.

(٥٨).ينظر:حجة القراءات، لابن زنجلة.ص١٥٣ –١٥٤.

(٥٩) سورة آل عمران ،من الآية:١٩.
(٦٠) ينظر:السبعة في القراءات،لابن مجاهد،ص٢٠٢ –٢٠٣ .
(٦١) سورة آل عمران ،من الآية:٢١.
(٦٢)ينظر:الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه، ص ١٠٧.
(٦٣) سورة آل عمران ،من الآية:٢٧.
(٦٤)ينظر: المبسوط في القراءات العشر،لابن مِهْران.ص٣٢٠ .
(٦٥) سورة آل عمران ،من الآية:٣٦.
(٦٦)ينظر:السبعة في القراءات،لابن مجاهد،ص٢٠٤ .
(٦٧) سورة آل عمران ،من الآية:٣٧.
(٦٨)ينظر: معاني القراءات للأزهري ،٢٥٢/١.
(٦٩) سورة آل عمران ،من الآية:٤٨.
(٧٠)السبعة في القراءات،لابن مجاهد،ص٢٠٦ .
(٧١) سورة آل عمران ،من الآية:٤٩.
(٧٢)ينظر: حجة القراءات، لابن زنجلة. ص١٦٤ .
(٧٣) سورة آل عمران ،من الآية:٦٤.
(٧٤)السبعة في القراءات،لابن مجاهد،ص٢١٣ .
(٧٥) سورة آل عمران ،من الآية:٥٠.
(٧٦)ينظر:. الكنز في القراءات العشر، لابن المبارك،٤٤١/٢.
(٧٧) سورة آل عمران ،من الآية:٨٣.
(٧٨)ينظر:حجة القراءات، لابن زنجلة. ص١٧٠.
(٧٩) سورة آل عمران ،الآية:٨٣.
(٨٠)ينظر: السبعة في القراءات،لابن مجاهد،ص٢١٤ .
(٨١) سورة آل عمران ،الآية:١٥.
(٨٢)ينظر: معاني القراءات للأزهري ،٢٤٤/١.
(٨٣) سورة آل عمران ،الآية:٩٧.
(٨٤)السبعة في القراءات،لابن مجاهد،ص٢١٤ .
(٨٥) سورة آل عمران ،الآية:٣٩.

(٨٦)معاني القراءات للأزهري ،٢٥٤/١.
(٨٧) سورة آل عمران ،الآية:٤٩.
(٨٨)ينظر: حجة القراءات، لابن زنجلة. ص١٦٤.
(٨٩) سورة آل عمران ،الآية:٩٧.
(٩٠)ينظر: الكنز في القراءات العشر، لابن المبارك،٤٤٠/٢.

المراجع والمصادر

١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف، محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى،دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان،(د.ت)
٢. البحر المحيط في التفسير،أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل،دار الفكر – بيروت،(د.ط) ١٤٢٠ هـ
٣. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب،عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ) دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان،(د.ط.ت)
٤. البرهان في علوم القرآن ،لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.الطبع الأولى، ١٣٧٦ ١٩٥٧م
٥. جمل من أنساب الأشراف، للبَلَاذُري (توفى ٢٧٩هـ)،تحقيق، سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م،
٦. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني،دار الرسالة،(د.ط.ت)
٧. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت ،دار الشروق – بيروت
الطبعة الرابعة، ١٤٠١ هـ

٨. الرَّوضُ البَاسِمْ في الذَّبِّ عَنْ سُنَّةِ أبي القَاسِمِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –(وعليه حواشٍ لجماعةٍ من العلماء منهم الأمير الصّنعاني)، ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (ت ٨٤٠هـ)تقديم، فضيلة الشيخ العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد،اعتنى به، علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، (د.ط.ت)

٩. شرح المعلقات السبع،حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٨٦هـ) دار احياء التراث العربي ،الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م

١٠. طبقات الزيدية الكبرى المسمى ، بلوغ المراد الى معرفة الاسناد ، السيد العلامة ابراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله (ت ١١٥٢ هـ)، تحقيق عبد السلام بن عباس الوجيه ،المجلد الاول ،مؤسسة الإمام زيد بن على الثقافية ،الطبعة الاولى ٢٠٠١ م

١١. طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت ٧٧٢ هـ)،تحقيق، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م

١٢. طبقات النسابين، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت ١٤٢٩هـ)، دار الرشد، الرياض،الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م

١٣. الفتاوى الفقهية الكبرى، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)جمعها، تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢ هـ)، المكتبة الإسلامية

١٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)المحقق، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت ،الطبعة الثانية، ١٩٨٢م

١٥. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت ٩٤٧ هـ) عُني به، بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨ م
١٦. كتاب السبعة في القراءات،أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف،دار المعارف – مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ
١٧. الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى، ٧٤١هـ)المحقق، د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة،الطبعة، الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م
١٨. المبسوط في القراءات العشر،أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ) تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي ،مجمع اللغة العربية – دمشق ،(د.ط) ١٩٨١ م
١٩. مجمل اللغة لابن فارس،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان،مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م
٢٠. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ، عبد الله محمد الحبشي، دار النشر، المجمع الثقافي–أبو ظبي، ٢٠٠٤ م
٢١. معاني القراءات للأزهري،محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)،مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م
٢٢. المعجزة الكبرى القرآن، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة المتوفى: ١٣٩٤هـ)،دار الفكر العربي،(د.ط.ت)
٢٣. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٩٤ م

٢٤. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون،دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٥. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) دار الكتب العلمية ،الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م

٢٦. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم» جمع وإعداد، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا،الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م

٢٧. نسب عدنان وقحطان، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت ٢٨٥هـ) ،المحقق، عبد العزيز الميمنىّ الراجكوتىّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – الهند، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م

٢٨. النور السافر عن أخبار القرن العاشر: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت ١٠٣٨هـ) دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥ه.

٢٩. هجر العلم ومعاقله في اليمن ،القاضي اسماعيل بن علي بن الاكوع ، دار الفكر المعاصر ،بيروت –لبنان،الطبعة الاولى ،١٩٩٥ م

References

.١Clarifying what is hidden in the appendix on Kashf al-Dhunoun, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH) meant to correct it and print it on the copy of the author, Muhammad Sharaf al-Din Baltaqaya, head of religious affairs, and the teacher Rifaat Belka al-Kalisi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, (D.T(.

.٢Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (deceased: 745 AH), investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, (Dr. I) 1420 AH

.٣Al-Bourd Al-Zahira in the Ten Frequent Readings from the Al-Shatibiyyah and Al-Durrah Roads - Abnormal Readings and their Direction from the Language of the Arabs, Abd al-Fattah bin Abd al-Ghani bin Muhammad al-Qadi (deceased: 1403 AH) (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, (D.T.T(

.٤Al-Burhan fi Ulum Al-Qur'an, by Abi Abdullah Badr Al-Din Muhammad Bin Abdullah Bin Bahadur Al-Zarkashi (deceased: 794 AH) Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Isa Al-Babi Al-Halabi and his partners. The first edition, 1376 A.H. 1957 A.D.

.٥Sentences from the Genealogy of the Nobles, by Al-Baladhuri (died 279 AH), investigation, Suhail Zakkar and Riyadh Al-Zarkali, Dar Al-Fikr - Beirut, first edition, 1417 AH - 1996 AD،

.٦The argument of the readings, Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah Ibn Zanjilah (deceased: around 403 AH), the book reviewer and commentator: Saeed al-Afghani, Dar al-Risala, (D.T(.

.٧The argument in the seven readings, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalaweh, Abi Abdullah (deceased: 370 AH), investigator: Dr. Abdel-Aal Salem Makram, Assistant Professor, Faculty of Arts - Kuwait University, Dar Al-Shorouk - Beirut

Fourth edition, 1401 AH

.٨Al-Rawd al-Bassim fi al-Dhib on the Sunnah of Abi al-Qasim - may God bless him and grant him peace - (and it has footnotes to a group of scholars, including Prince Al-Sana'ani), Ibn Al-Wazir, Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Ali Ibn Al-Murtada Ibn Mufaddal Al-Hasani Al-Qasimi, Abu Abdullah, Izz al-Din, from The Al-Wazir family (d. 840 AH) presented by His Eminence Sheikh Allama Bakr bin Abdullah Abu Zaid, take care of him, Ali bin Muhammad Al-Omran, Dar Alam Al-Fawa'id for Publishing and Distribution, (D.T(.

.٩Explanation of the Seven Mu'allaqat, Husayn bin Ahmad bin Husayn al-Zawzani, Abu Abdullah (deceased: 486 AH) Arab Heritage Revival House, first edition, 1423 AH - 2002 AD

.١٠Tabaqat al-Zaidiyyah al-Kubra al-Masamah, Bulugh al-Murad al-Ma'rif al-Isnad, Sayyid Allama Ibrahim Ibn al-Qasim Ibn al-Imam al-Mu'ayyad Billah (d. 1152 AH), edited by Abd al-Salam Ibn Abbas al-Wajih, Volume One, Imam Zaid Ibn Ali Cultural Foundation, first edition 2001 AD

.١١Tabaqat al-Shafi'i, Abd al-Rahim bin al-Hassan bin Ali al-Asnawi al-Shafi'i, Abu Muhammad, Jamal al-Din (d. 772 AH), investigation, Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, first edition, 2002 AD

.١٢Tabaqat al-Nisabeen, Bakr bin Abdullah Abu Zaid bin Muhammad bin Abdullah bin Bakr bin Othman bin Yahya bin Ghahib bin Muhammad (d. 1429 AH), Dar Al-Rushd, Riyadh, first edition, 1987 AD

.١٣The major jurisprudential fatwas, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Hatami Al-Saadi Al-Ansari, Shihab Al-Din Sheikh Al-Islam, Abu Al-Abbas (d. the Islamic Library

.١٤Index of Indexes, Evidence, and Lexicon of Dictionaries, Sheikhdoms, and Series, Muhammad Abd al-Hay bin Abd al-Kabeer Ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Kattani (d.

.١٥The Necklace of Sacrifice in the Deaths of Notables of Time, Abu Muhammad Al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, Al-Hijrani Al-Hadrami Al-Shafi'i (d. 947 AH) concerned with him, Bu Juma Makri / Khaled Zwari, Dar Al-Minhaj - Jeddah, first edition, 2008 AD

.١٦The Book of the Seven Readings, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (deceased: 324 AH), investigator: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif - Egypt, second edition, 1400 AH

.١٧Al-Kanz in the Ten Readings, Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul-Mu'min bin Al-Wajih bin Abdullah bin Ali Ibn Al-Mubarak, Al-Tajer Al-Wasiti, the reciter Taj Al-Din, and it is said Najm Al-Din (deceased, 741 AH) the investigator, d. Khaled Al-Mashhadani, Religious Culture Library - Cairo, first edition, 1425 AH - 2004 AD

.١٨Al-Mabsout in the Ten Readings, Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Nisaburi, Abu Bakr (deceased: 381 AH) investigation: Subai Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, (Dr. I) 1981 AD

.١٩The Total Language of Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH) Study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, second edition, 1406 AH - 1986 AD

.٢٠Sources of Islamic Thought in Yemen, Abdullah Muhammad Al-Habashi, Publishing House, The Cultural Foundation - Abu Dhabi, 2004 AD

.٢١The meanings of the readings of Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), Research Center in the College of Arts - King Saud University, Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 1991 AD

.٢٢The Great Miracle of the Qur'an, Muhammad bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed, known as Abu Zahra, deceased: 1394 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi, (D.T(.

.٢٣A dictionary of ancient and modern Arab tribes, Omar bin Reda bin Muhammad Ragheb bin Abd al-Ghani as the case of al-Dimashqi (d. 1408 AH), Al-Risala Foundation, Beirut, seventh edition, 1994 AD

.٢٤A dictionary of language standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH), investigator: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

.٢٥Upholsterer of the reciters and guide of the seekers, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH) Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Edition: First 1420 AH - 1999 AD

.٢٦The easy encyclopedia in the translations of the imams of interpretation, reading, grammar, and language "from the first century to the contemporary, with a study of their beliefs and some of their anecdotes." Collected and prepared by Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubairi, Iyad bin Abdul Latif Al-Qaisi, Mustafa bin Qahtan Al-Habib, Bashir bin Jawad Al-Qaisi, Imad B Muhammad Al-Baghdadi, Al-Hikma Magazine, Manchester - Britain, first edition, 2003 AD

.٢٧Lineage of Adnan Qahtan, Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas (d. 285 AH), the investigator, Abdul Aziz Al-Maimani Al-Rajkoti, Composition, Translation and Publication Committee Press - India, 1354 AH - 1936 AD

.٢٨Al-Nour Al-Safer on the news of the tenth century: Muhyiddin Abdul Qadir bin Sheikh bin Abdullah Al-Aidrous (d. 1038 AH) Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, first edition, 1405 AH.

.٢٩The abandonment of knowledge and its strongholds in Yemen, Judge Ismail bin Ali bin Al-Akwa', Dar Al-Fikr Al-Moasr, Beirut - Lebanon, first edition, 1995 AD